

تفسير سورة الحشر (2) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام لا تمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد -

[00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول بسم الله سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم والذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر - [00:00:28](#)

ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار

- [00:00:49](#)

ذلك بانهم الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها باذن الله وليخزي الفاسقين في الليلة الفاتنة قصصت عليكم قصة بني النضير - [00:01:19](#)

احدى قبائل اليهود التي كانت تسكن يثرب قبل الاسلام التماسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحرصا على الايمان به اذا بعث وتأييده وتعزيه ولكن غلبت عليهم شقوتهم وكانوا قوما ضالين كاخوانهم من بني قريظة ومن بني قينقاع - [00:01:47](#)

وسائر اليهود الا من هدى الله كعبد الله ابن سلام وبمين ابن عمرو الذي حدثكم بحديثه في الليلة الفاتنة وبدأ هذه السورة واشرت الليلة اللي فاتت الى الى المشابهة الشبه - [00:02:23](#)

بين سورة الحديد وسورة المجادلة وسورة الحشر ففي كلها اشارات الى النفاق واليهودي في كل السور الثلاث اشارات الى خطر النفاق والى خطر اليهود على الاسلام واهل الاسلام بل على الانسانية كلها - [00:02:43](#)

ويصرح في سورة الحديد بان المنافقين يوم القيامة يحسون بجرائمهم وبلاياهم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم

الم نكن معكم؟ قالوا بلى - [00:03:09](#)

كنت معنا باجسادكم والسنتكم لا بقلوبكم واعمى وحقائق شؤونكم ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله بتأييد نبيه ونصرة رسوله واظهار الحق وقيام القيامة وغركم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا

مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير - [00:03:34](#)

في سورة الحاء المجادلة اللي بعدها اشار الى هؤلاء الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون وبين الله عقوبة هؤلاء وهؤلاء بان الشيطان قد استحوذ عليه - [00:04:06](#)

ملك زمام نواصيهم وصار يصرفهم في طاعة الشيطان كما يشاء استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون في اخر السورة هذي اللي انا بديت اقرها سورة الحشر - [00:04:26](#)

قال كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهم انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين - [00:04:46](#)

وقبلها يقول الم تر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل آخوانهم يقول آخوانهم لانهم آخوانهم حقيقة لآخوانهم

الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتن لننصرنكم. والله يشهد انهم لك -

[00:05:04](#)

لئن اخرجوا ليخرجون معهم ولنن قتلوا لا ينصرونهم ولان نصرورهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في من الله وبدأ في

هذه السورة بالتسبيح ذاته المقدسة وانا قلت في عند الكلام على اول سورة الحديد - [00:05:23](#)

لعظم امر التسبيح تسبيح الله وانه من اعظم ما يزدلف به العبد الى ربه من اعظم ما يقرب العبد من سيده وخالقه واله من اعظم ما ما

يجعله للانسان ميراث الجنة - [00:05:52](#)

فالتسبيح كأنه غراس الجنة. تسبيح الله عز وجل كأنه يعني لما تقول سبحان الله كأنك بتغرس في الجنة غراس وتبني لك في الجنة

قصورا كأنك عندي بتقول سبحان الله والحمد لله كأنك تبني لك بالجنة قصورا وتغرس لك فيها اشجارا على امعارها - [00:06:13](#)

لذلك وكما قلت بين النبي محمد عليه السلام عظم التسبيح عندما قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان

للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ولذلك ختم البخاري بهما صحيحة - [00:06:32](#)

جعل اخر حديث في صحيح البخاري هذا الحديث من طريق ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الحديث الصحيح اربع كلمات - [00:06:53](#)

يعني احب الكلام احب الكلام الى الله اربع كلمات. اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولما جلست ميمونة بنت

الحارث الهلالية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين رضي الله عنها. تسبح بعد صلاة الفجر في مجلسها - [00:07:10](#)

ومر عليها حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهي تسبح وخرج من البيت وقضى حاجات ورجع قرب الضحى يعني بعد مدة

طويل وجدها لا تزال جالسة تسبح الله وتحمده - [00:07:39](#)

سبحان الله والحمد سبحوا الله وتحمدوا بيوت طيبة الله اختارها لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام ونساء طبيبات مثل ما قال الربيع

الطيبات للطيبين او الطيبون للطيبات يعني كما اختار نبيه اختار له اصحابه واختار له نساءه الطبيبات الطاهرات رضي الله عنهن

جميعا. امهات المؤمنين - [00:07:54](#)

فلما جلست تسبح ورجع بوقت الضحى لقيه قال الا زلت في مكانك في معنى كانوا؟ قالت نعم قال لقد قلت بعدك كلمات ثلاثا لو لو

وزنت لو وزنت بما قلت لوزنتها - [00:08:15](#)

يعني لو جبتي الكلام اللي انت سبحتي به من يوم ما قمت. من يوم ما جلست تسبحين وتحمدين وتهللين. من يوم ما جلستي

تسبحين وتحمدين وتهللين الى الكلمات اللي انا قلتها دي لو كررتها ثلاث مرات - [00:08:34](#)

تزيد عن كل ما قلت في ميزان الرجحان عند الله يوم القيامة في ميزان الحسنات اثقل في الميزان مما قلت هي قالت كلام طيب

سبحت وهلت. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:48](#)

قد اوتي جوامع الكلم. قد مما من الله به على النبي محمد عليه الصلاة والسلام انه اوتي جوامع الكلم. يعني يتكلم الكلمة الواحدة

قليلة الحروب فتشمل معاني لا حد لها ولا حصر - [00:09:04](#)

فبين النبي عليه السلام انه قال اربع كلمات ثلاث مرات بعد ما خرج من عندها سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده عدد خلقه

ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ما خلى شي - [00:09:20](#)

ما خلى شيء من الموازين سبحان الله بكل موزون ومعدود. سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه

وزنة عرشه ومداد كلماته وفي بعض الفاظ هذا الحديث في صحيح مسلم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه - [00:09:39](#)

ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. والمعنى واحد وقلت في ذلك الوقت ان يشوف ربنا لهذه فضل التسبيح استعملوا في مفاتيح

سور في مفاتيح مجموعة من السور بجميع صيغته. وتصرفاته - [00:10:01](#)

ففي سورة الاسراء قال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا عليه. سبحان بدأه بتسبيح

نفسه بدأ هذا الحدث الجليل والامر الخطير والمعجزة الكبرى والبرهان الاعم الاتام لحبيبه محمد عليه الصلاة والسلام - [00:10:20](#)
في تكريمه وتفضيله وتفضيل امته ونصحها وارشادها بدأ هذه السورة الكريمة التي بدأت بهذه القصة المباركة قصة الاسراء بقوله
سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لتريه من آياتنا انه هو السميع البصير -

[00:10:40](#)

وفي سورة الحديد سبحت بالماضي. حضرتك بالمصدر. وهنا بالماضي سبحها لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وفي
اول سورة العشر اللي بديت اقرا. سبح لله ما في السماوات وما في الارض. وهو العزيز الحكيم - [00:11:02](#)
كل تسبيح في هذا يختم بقوله وهو العزيز الحكيم يعني القهار المقدر الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء الذي نواصي خلقه بيده
يفعل فيها ما يشاء ويحكم فيها بما يريد - [00:11:23](#)

سباحة لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم. من عزته
وحكمته من قهره وجبروته وغلبته لكل شيء وهو على كل شيء قدير - [00:11:41](#)

بدأ سورة الصف سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم وبدأ سورة اه سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات
وما في الارض. الملك القدوس العزيز الحكيم - [00:11:56](#)

وبدأ سورة التغابن يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وبدأ سورة سبع الذي خلق
فسوى. فاستعمل المصدر في افتتاح سورة - [00:12:21](#)

واستعمل الماضي في اول الحديد واول الحشر واول الصف. واستعمل المضارع في اول الجمعة والتغابن واستعمل الامر في سبح
اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فدعا له غثاء - [00:12:41](#)

وقلت ان معنى التسبيح التنزيه لان اصل الانسان اذا سمح في ماء في العادة ان يبسط ذراعيه هكذا. فيضاء فيجيب ما في بين
ضبوعيه يجافي بين يديه وجنبه ويمتد كانه يباعد بين اليد وبين بقية - [00:13:00](#)

كأنك اذا قلت سبحان الله باعدت بينه وبين كل نقص ونزهته عن كل قبيح ووصفته بكل كريم وجميل لان لله جميع الوان الكمال
والجمال تبارك التي تليق به تبارك وتعالى - [00:13:20](#)

سبح لله نزهه. وكلمة لله لان سبح تتعدى غالبا بنفسها قل سبح الله وتقول سبح لله فاذا جيء باللام كانها لتأكيد لتأكيد التسبيح
واختصاصه بمن سبح واختصاصه بمن نزهه كانه - [00:13:36](#)

التسبيح مختص بالله. يعني ما تقول سبحان فلان مهما كان لو كان نبي او ملك او ملك التسبيح لله وحده سباحة لله نزهه الله وقدس
الله وبرأه من كل عيب ووصفه بكل كمال وجمال يليق به مما جاء به عن الله في كتابه - [00:14:00](#)

وجاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم وكل ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم هو جميل وكريم واشتمل
على كل الوان الكمال والجمع - [00:14:23](#)

سبحوا سبحا لله ما في السماوات وما في الارض. شف اول الحديد قال سبح لله ما في السماوات والارض وهنا جلسة بحر الله وطبعا
هناك ما ذكر ما في الارض - [00:14:37](#)

لكنها مفهوم الامن الواو تسد مسد هذا الذي حذف كأنه قال سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهنا يقول سبحني
بالتصريح بها سبح لله ما في السماوات وما في الارض. وقلت انا اني كلمة ما اصل استعمالها لغير - [00:14:54](#)

العقلاء والعقلاء اهل العلم وذوي العلم وذو العلم يستعمل لهم من ولكن قد يستعمل ماء لتشمل جميع معاني ما ومن يعني العاقل وغير
العاقل كالذي هنا. فهو يريد بقوله سبح لله ما في السماوات - [00:15:14](#)

يعني سبح له كل فرد في السماوات وما في الارض. بل كل جزئية من جزئيات الكون في السماوات والارض على حد قوله واني الا
يسبح بحمده ولكن لا تبقون تسبيحهم انه كان حليما غفور. لان لو كان كل شيء يسبح ونسمعه كنا للجنة ما نقدر نظير. لو - [00:15:37](#)
الاسطوانات وهي تسبح الله وتحمده. والجمادات هي تسبح الله وتحمده. والنجوم لو انها صارت كلها تصرخ بتسبيح الله وتحمده ما

استطاع الانسان يمشي على الارض ولا يطيق ذلك ولا يقدر عليه - [00:15:57](#)

فجعل هذا العلم لله وحده انه يعلم مثل ما قال ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا وان من شيء الا يسبح بحمد. فالعرب يستعملون ماء للتغليظ اذا لان طبعا جزئيات الغير العقلا في السماوات والارض اكبر من جزئيات العقلا في السماوات والارض -

[00:16:12](#)

وقد فيستعمل مثل ما قلنا في في ابي بكر وعمر العمرين وفي الليل وفي الشمس والقمر النيرين او القمرين على الشمس والقمر قل قمرين فاز للتغليظ كذلك هنا في قوله سبح لله ما في السماوات وما في الارض تغلبي ماء. الموضوعه لغير العقلاء على من؟

الموضوعه لذوي العلم والعقل لان - [00:16:34](#)

افراد ذوي العلم والعقل اقل من افراد الذين لا يعقلون في السماوات والارض. في اجرام الكواكب واجرام السماوات واجرام الارض وما بين سبح لله ما نزه الله وقدمه كل كائن في السماوات والارض - [00:17:00](#)

وهو العزيز الغالب العزيز الغالب القاهر الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء وبيده نواصي كل شيء لا يخرج شيء كائن من كان عن ملكه في السماوات ولا في الارض - [00:17:19](#)

الكل له عبد والكل مقهور مريبوب لله تبارك وتعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم العزيز الحكيم

العزة فيها الجهر والغلبة والقدرة التامة الشاملة والحكمة ان انك انت قد ترى شيء وتحسب ان المصلحة في خلافه - [00:17:38](#)

او المصلحة فيه وتكون المصلحة في خلافه. ما تعرف وين ما جا الحكمة شوف قلت لكم اصحاب السفينة. موسى لما ركب في

السفينة خرقتها الخبر خرجها. خرجها الخضر. وموسى نبي رسول من اولي العزم عرف الحكمة في الخلق - [00:18:06](#)

غضب عليه وساره قال اخرقتها لتغرق اهلها ولما قتل الغلام هاج عليه اكثر واكثر وقال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد شاء النكرا.

ولما عد للجدار قال لو اتخذت عليه اجرا فهو نبي رسول من اولي العزم وتغيب عليه بعض حكم الرب تبارك وتعالى - [00:18:25](#)

قال له ما فعلته عن امري؟ ذلك تأويل ما لم تصنع عليه صدقة فالانسان قد يكون من اكمل الناس عقلا لكن عاجز امام جبار

السماوات والارض حتى لا يعتمد الانسان على نفسه - [00:18:47](#)

حتى لا يعتمد الانسان على نشاطه وعلى قدرته وعلى علمه وعلى معرفته وعلى ماله وعلى لا يعتمد عليه يعتمد على الله وحده لانه

اذا اعتمد على الله سلم الامر لمن بيده الامر - [00:19:03](#)

وان لنا وان وان يعني بين ان الدنيا والاخرة لله. اللي بيبي الدنيا هي بيد الله واللي بيبي الاخرة بيد الله ليس بيد احد من خلقه. الله

يقول لاكمل خلقي محمد عليه السلام ليس لك من الامر شيء - [00:19:17](#)

يقول لي اكمل خلقه وافضل رسله وشيخ المرسلين. محمد عليه الصلاة والسلام اللي كرمه ورفعته الى السماوات العلا واره سدره

المنتهى قبل الموت في الدنيا قبل الاخرة. يقول ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - [00:19:35](#)

ليس لك من الامر شيء في صريح كتابه تبارك وتعالى. عجبني الامر كله لله ان الامر كله لله يدبر الامر كله. وبيده ملكوت كل شيء وهو

يجيرها لا يجار عليه - [00:19:54](#)

ده السباح ادي العزة والحكمة انه يضع الامور يختار واحد ما قرى ولا كتب يعني لما اختارت طينة الخلق كما قلت كثيرا اختار من

طينة الخلق الانبياء والمرسلين جعل الطيب منهم اهل الايمان والخبثه من الطينة اهل الكفر - [00:20:11](#)

واختار من الطينة الطيبة الانبياء والمرسلين. واختر من اطيب الطين الطيب محمدا وابراهيم. اولي العزم ثم من اولي العزم اختار

محمدا وابراهيم ثم اختار من الخليلين اكبر الخليلين محمد صلي الله عليه وسلم - [00:20:34](#)

وهو من جهة القرارية والوضع امي ما قرا ولا كتب لا دخل مدرسة عيسى يجرأ وموسى يجرى وكل الانبياء يعرفون الخط ويقرون. كل

واحد منهم لو جبت له كتاب يقرأ فيه على اللغة اللي هو مشى عليها ودرج فيها. تعلمها الا محمد - [00:20:56](#)

عليه السلام صانه ان يتعلم له ان يتعلم وهياًه لان يكون معلم الانسانية كله يعني صانوا من ان يدخلوا مدرسة مدرسة او يخليه يروح

كتاب او يتخلف الى معلم مكتب معلم ومع ذلك - [00:21:12](#)

ورباه على عينه ليكون شيخ المعلمين لجميع البشر يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيه - [00:21:34](#)

ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. واخرين منهم لما يلحقوا بهم. وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتيه من الله ذو الفضل العظيم هذا من الحكمة التي اختص بها العزيز الحكيم - [00:21:51](#)

انه يعلم مصالح العباد والبلاد انت تكون عاقل ورشيد وتعرف تنظر في الامور وعندك تفكير وعندك ادراك وحصلت على الدراسات والشهادات وتجي تكحلها تميمها تيجي تعملها شرق تطلع منك غرب - [00:22:08](#)

لا يجيك المرض والاطباء حولك ونشيطين وعندك مال وعندك. ولا يستطيعون يخرجون الميكروب منك الا اذا قال له اخرج يخرج اذا قال له اخرج يخرج ولذلك ما كان لو كان بيد الناس قدرة ما كاني متحدي كان كل واحد يدور له الاطباء ويجمعون ولا يموتون - [00:22:32](#)

ولكن يصير الانسان من اعز خلق الله في الدنيا وينتهي الموت ويهتبله تبالا من بين اهله يخطفه خطأ ان الامر لله وحده. العزيز الحكيم وضرب مثلا لهذه العزة وهذه الحكمة التي جعلت اولياءه هم المفلحون في الدنيا والاخرة واعدائهم الخاسرون في الدنيا - [00:22:54](#)

الدنيا والعة ان حزب الله هم المفلحون مثل ما قال في اخر السورة السابقة. ختم في السورة السابقة بقول اولئك حزب الله. يعني المتبعون لمحمد عليه الصلاة والسلام المقتادون بخير المقتادون بخير المرسلين. الذين ينهجون نهج اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم. الذين يفعلون - [00:23:18](#)

ذلك هنالك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون وقال قبلها بشوي في حزب الشيطان استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله جسد قلوبهم التي يذكر الله منهم لا يذكره الا قليلا - [00:23:39](#)

التي يذكر الله منهم لا يذكره الا قليلا. مثل ما قال في المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ومن يضلهم سوف لن تجد له سبيل - [00:23:58](#)

وجاء لهننا وهو العزيز الحكيم بين انموذج انموذج من عزته وحكمته انموذج من عزتنا. مثال من امثلة عزته وحكمته. وان حزبه هم المفلحون وان حزب الشيطان هم الخاسرون في الدنيا - [00:24:10](#)

فقال هو الذي اخرج الذين كفروا. اخرجهم واحنا بقصة الليلة التي فاتت عرفنا من الذين كفروا يعني بنوا النضير من اليهود طبعا اخوانهم بني قردة كفار مثلهم مثلهم واخوانهم بني نقاع كفار مثلهم ايضا - [00:24:29](#)

كلهم على جنس واحد وعلى وتيرة واحدة بالكهوف ما فيهم واحد منهم ما خرج من الثاني في الكوف كلهم كفار بل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب شوف اهل الكتاب لكنهم كفار. ما نفعهم كتابهم. مثل ما قال في ختام المسك من سورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرتون على شيء من - [00:24:49](#)

وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء بل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب. يعني اليهود. يهود بني النضير اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم سماها ديارهم لانهم امتلكوها واحيوها - [00:25:12](#)

امتلكوها واحيوها مواتها غرسوا فيها النخيل من اجود انواع النخيل. واجروا فيها المياه. واقاموا فيها الحصون والقلاع صارت لهم يقول من ديارهم. والذي اخرج الذين كفروا من ديارهم. لاول الحشر - [00:25:30](#)

لاول الحشر يعني لاول الجلاء يعني اول جلاء عام كان لهؤلاء اول جلاء عام اول جلاء عام كان لهؤلاء لكن جماعة من العلماء يقولوا ان الحشرة فيها اول واخر. او اول ووسط واخر - [00:25:54](#)

جماعة من علماء التفسير والتأويل يقولوا الحشر ثلاثة حشر اليهود من جزيرة العرب واخراجهم منه. هذا الحشر الاول الحشر الثاني حشر النار للناس من جنوب الجزيرة العربية او من المشرق في الحديث الصحيح في امارات الساعة التي حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن سلام قال ما اول - [00:26:22](#)

الساعة كالنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا يصير هذا الحجر الثاني عند هؤلاء العلماء. والحشر الثالث قيام الموتى من قبورهم اللي هو الحشر الاكبر والنشر الاكبر - [00:26:49](#)

اللي هو يوم البعث والنشور. يوم البعث والنشور يصير الحجر الثالث في اول الحشر خروج اليهود من جزيرة العرب وطبعا صار حشر اليهود من جزيرة العرب ما هو مرة واحدة - [00:27:08](#)

وخرج هؤلاء بنو النظير وخرج كذلك يهود بني قريظة. آآ قتل يهود بني قريظة قتل جميع مقاتلتهم وجميع مقاتلاتهم وسبا نسايمهم وذراريهم واللي راحوا لما خرجوا من المدينة بني النظيف قلت لكم الليلة اللي فاتت انهم خرجوا البعضهم الى خيبر - [00:27:21](#)

وبعضهم الى تيمة وبعضهم الى اريحا في الشام وبعضهم الى الحيرة في العراق وبعضهم راح الى اذرعاع عمر لما ولي الامر وجد عبدالله بن عمر وهو في ارض خيبر - [00:27:48](#)

مفتوح مكسرين ايديه مكسرين ايدين عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمر يشوف نخله اللي في خيبر كسروا ايديه خلوه ما يقدر يتحرك وقال عمرو انتم يا اعداء الله ما لنا عدو في هذا الوجه غيركم - [00:28:07](#)

لابد من اخراجكم من خيبر قال له واحد منهم من امرائهم وشيوخهم عليهم اللعنة. قال انت نسيت يا عمر ان النبي عليه السلام جعلنا امانا ان نبقي في ارضنا في خيبر على اننا نشتغل لكم في الارض كلكم كذا ولنا كذا - [00:28:26](#)

قال انسييت يا عدو الله قول النبي لك كاني بك وقلوصك تنقلك من كذا الى كذا يعني النبي عليه السلام كان تكلم مع واحد منهم وقال كاني اشوفك وانت راكب جمالك وخارج من جزيرة العرب - [00:28:44](#)

وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام عندما حضره الموت صلوات الله وسلامه عليه. وكانوا يحطون عليه قطيفة على وجهه من شدة الحرارة يبردونها ويحطونها على وجهه. فاذا اغتم بها كشف صلى الله عليه وسلم. فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. يعني كان له وصايا عند الموت - [00:29:02](#)

عليه الصلاة والسلام وصية في اخر سكرات الموت. في سكرات الموت. بعدها قبل ما يموت بخمس تيام وبعدها قرب الموت. قرب خروج الروح فكان يقول مثل لعنة لما اذا اهتم بها كشفها. فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:29:23](#)

هذي من وصاياه عند الموت جاء في بعض الاحاديث ان ذلك كان قبل ان يمسي بخمسة ايام وهو في سكرات الموت فارق الحياة وهو يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم - [00:29:41](#)

فارق الدنيا وهو يقول الصلاة الصلاة. وما ملكت ايمانكم. وطبعا اخر لفظة الى الرفيق الاعلى ثم اسلمت الروح واقول الى الرفيق الاعلى لانه خير الملك وقال لي تختار تقعد تعيش على الارض - [00:29:59](#)

لان جميع الانبياء قبل ان يخرج الروح يخبرون كما قلت كثير ما من نبي قبض الا خير قبل ان يقول تحب الدنيا كمان يقول لها خلاص. اي رفيق الاعلى لكن قبلها بلحظات يسمعونها وهو يقول عليه الصلاة والسلام الصلاة الصلاة - [00:30:19](#)

وما ملكت ايمانكم. يعني احسنوا الى من تحت ايديكم من الضعفاء والمساكين. المساكين في اخر حياته صلوات الله وسلامه وكان في وصيته اجيزوا الوفد وفيها ايضا في وصاياه عند الموت - [00:30:40](#)

اخرجوا المشركين اخرجوا اليهود من جزيرة العرب لا يبقى في جزيرة العرب ديننا هذي كلها من وصايا الرسول عند الموت. كلها من وصايا الرسول لا يقول اخرجوا الكفار من جزيرة العرب - [00:30:59](#)

وفيها اخرجوا اليهود من جزيرة العرب. وفيها لا يبقى في جزيرة العرب دينان فاخرجهم عمر رضي الله عنه. قال جزيرة العرب ما تصلح لسكنى واحد من اهل الكفر اخرجهم جميعا منها فذهبوا الى اريحا وازرعان - [00:31:19](#)

اريحا من الغور من غار الاردن بين اه الضفة الغربية والضفة الشرقية اللي يقول عليها واذرعاع على الحدود على حد جزيرة العرب لان حد جزيرة العرب. حد جزيرة العرب اللي عليها اكثر اهل العلم. اللي عليها اكثر اهل العلم واستدلوا بالحديث الذي اثرت. اخرج عمر - [00:31:41](#)

اليهود الى اذرعات دليل على ان اذرعة ليست من جزيرة العرب دليل على ان ازرعته العرب كانوا يقولون كده العربي يقول تبينتها من اذرعات ودارها بيثرب تبينتها من اذرعات ودارها بيد يعني بالمدينة. يقول انا شفتها وانا في اذرعات يقول - [00:32:07](#) من المبالغة طبعا فجزيرة العرب حتى هالبحر الاحمر والبحر الخليج هذا العربي اللي بيننا وبين بلاد العجم وايضا ومن هنا خليج عدن بحر عدن ومن هناك البصرة فحفر ابي موسى - [00:32:30](#)

فاذرعات فخليج العقبة على هذا على هذا الدائري تنتهي جزيرة العرب ما وراها لا يدخل في جزيرة العرب. وان كان جماعة ممن ينتسبون الى العلم قالوا لأ. بحر البحر الابيض هو حد يزيرو وليس كذلك. لان - [00:32:50](#) لانها شبه جزيرة. الجزيرة شبه جزيرة ويحدها كما قلت لك عندي ما ينتهي خليج العقبة عندي مدينة العقبة يمشي على البحر الميت ثم يمتد شمالا قليلا مع اتجاه الى الشرق الى اذرعات ثم يميل الى الجنوب حتى يمر بحفر ابي موسى حتى يصل الى بصره - [00:33:07](#)

حتى يصل الى بحر العرب وهذه جزيرة العرب كل ما نفس من هنا ومن هنا ومن جنوب ومن هذه جزيرة العرب وعمر اخرج اليهود من جزيرة العرب في عهده رضي الله عنه - [00:33:27](#)

فهذا الجلاء هذا الجلاء يقول ربنا هنا هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من درب لاول الحشر اول الجلاء بدليل قوله ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء ففسر الحشر بانه جلاء - [00:33:41](#)

اجلاء اليهود من جزيرة العرب واجلاؤهم الاول من من من المدينة هو اول جلاء لليهود في التاريخ. اول جلاء لليهود في التاريخ اول جلاء وقد يخطر على البال خاطر الله اعلم بالصواب فيه - [00:33:58](#)

اني هذا كان نوع من التجمع هو اول لون من التجمع التجمع بعد خروج اليهود من فلسطين. على يد بخته نصر لما عاثوا في الارض فسادا. وقتلوا الانبياء والمرسلين. وكفروا بالله وعملوا كل شر - [00:34:22](#)

سلط عليهم بخت نصر مثل ما قال في اول سورة الاسراء سبحانه الذي اسرى بعبده اله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. واتينا موسى الكتاب - [00:34:40](#)

واجعلنا هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دون وكيل. ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب. لتفسدن في الارض مرتين ولتعلنن علوا كبيرا - [00:34:55](#)

يعني ما تخلوا شئ من الشر لو ترتكبه حتى تزنون بامهاتكم واخواتكم وهو محرم عليكم في شريعته حتى تزنون بامهاتكم واخواتكم ما تركوا شر ولا فساد لما ارتكبوا. افطع ذلك ان يقتلوا الانبياء والمرسلين - [00:35:11](#)

يجيهم النبي والرسول اذا ما عجبهم قاموا قتلوه يقتلون الانبياء مرسلين يقول وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرة ثانية يعني فساد كبير عريض ولتعلنن علوا كبيرا. فاذا جاء وعد اولاهما اللي هي حقت باختلاسها. بعثنا عليكم عبادا لنا اولي هم عباد لله لان كل - [00:35:28](#)

الكافر والمؤمن عبد لله لانه باختصار وثنى من عباد النار من عباد النار لكن سلطوا على اليهود لما عصوا امر بهم وفجروا وفسقوا عن امر الله وفسدوا في الارض وعاتوا فيها فسادا سلطت عليهم الوثنيين - [00:35:54](#)

مثل ما سلط على المسلمين اليهود وهم اخوان الجرادة والخنازير لما عصوا امر ربههم المسلمون وصاروا يحكمون بالطاغوت. سلط عليهم اخواني القردة والخنازير. كذلك هؤلاء لما فاز عاثوا في الارض فسادا. سلط عليهم - [00:36:13](#)

وهو مجوسي مجوسي ارسنا اليكم بعدا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا. ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين بعد السبي ورجعوا الى فلسطين مرة ثانية - [00:36:27](#)

الى فلسطين مرة ثانية بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأسه شديد. فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا. ثم رددنا لكم الكرة عليه. وامددناكم باموال وبنين. وجعلنا اكثر نذيرا. ان احسنتم احسنتم لانفسكم - [00:36:49](#)

واذا اسأتم فلا فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. وليتبروا ما علوا تدبيرا. المرة الثانية

على الرومان. الرومان عملوا فيه مثل ما عمل قبلها - [00:37:05](#)

فاذا جاء فاذا جاء وعد الاخر يقول فيها عسى ربكم ان يرحمكم. فتستمسكون بالشرعية. وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين

حصيرا الكثير من اهل العلم على ان المرة الثانية هي تسليط المسلمين عليهم - [00:37:23](#)

فشردهم كل مشرد وصارت الارض لله ثم للمسلمين من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ما صارت لليهود وانطلقوا في فيافي

الارض وقفارها في جميع انحاء الدنيا ولم يتجمعوا التجمع الثاني التجمع الثاني الا في عصرنا هذا - [00:37:44](#)

بدأوا يحشوا يحشرون يحشرون ويجمعون في هذا الحشر الثاني الحجر الثاني وهو لا شك قبيل الساعة كما قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فيختبئ اليهودي وراء الحجر فيقول - [00:38:11](#)

الحجر والشجر يا مسلم او يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله هنا يقول لاول الحشر العبرة العبرة ما ظننتم ان يخرجوا ما

خطر على بال واحد منكم ان يخرج اليهود من بني النضير الى من ارض المدينة. لانهم كانوا اغلب - [00:38:31](#)

اغلب من جميع العرب اللي موجودين في المدينة اكثر اموالا واكثر حصونا واكثر رماحا وسلاحا ومدربين الصناعات بايديهم والاموال

بايديهم والاسلحة بايديهم. الصناعات كلها بيد اليهود والاسلحة كلها بيد اليهود. والتدريب الحربي اللي لنا يشيط بيد اليهود -

[00:38:56](#)

الحصون حصون في غاية القوة. حصون في غاية القوة لا عندهم من جريجات. ولا دبابات تبي تكسرها فلذلك ما خطر على بال مسلم

ان اليهود يخرجون من من بني النضير يخرجون من المدينة. ما خطر على بال مسلم - [00:39:19](#)

انهم يخرجون ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا كلمة ظنوا الثانية بمعنى ايقنوا ظن الاولى بمعنى خطر على البال لان اصل النسبة الشيء

اللي يجري في القلب ويروح يسمى يسمى هاجس وخاطر - [00:39:36](#)

فاذا تذبذب في القلب ولا مال شرق ولا مال غرب يسمى شك اذا اذا وقف في القلب يتلجلج لا راح كده ولا راح كده يسمى شك

استواء النسمة في الشك. يعني في عدم اليقين - [00:39:58](#)

فاذا غلب الظن مالت احدى النسبتين بالنفي او الاثبات في احدى يسمى الظن ويسمى النقيض الوهم. نقيض الظن الوهم ثم اذا وصل

الى حد العلم يسمى يقينا يسمى علم يسمى علم. يسمى معرفة. يسمى علم ويسمى معرفة - [00:40:15](#)

القرآن استعمل كلمة ظن في مواضع بمعنى ايقن اكثر اهل العلم بالتفسير في والتأويل في تفسير قوله ويل للمطبين. الذين اذا

اغتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم اوزنون الا يظنون - [00:40:36](#)

اولئك انهم مبعوثون. الكثير من العلماء يقول الا يتيقن اولئك بالبعث بعد الموت وعند العلماء قاعدة علماء اللغة العربية ان المشددة

ان واني المخففة من الثقيلة عاملها لابد ان يكون علما ومعرفة - [00:40:52](#)

فالظن لا يعمل فيها فاذا سبقها ظن مثل اللي في الاية. وظنوا انهم مانعتهم يكون الظن هنا بمعنى العلم. يكون الظن هنا بمعنى العلم

وبمعنى اليقين. ما دام جاء بعد ان الثقيلة او ان المخففة من الثقيلة. ها؟ او اني المخففة من الثقيلة؟ يصير معنى الظن - [00:41:13](#)

هنا اليقين فيكون معنى قوله وظنوا انهم مانعتهم حصروه من الله وايقنوا وايقنوا وعلموا علما يقينيا انه لن يعجزهم احد ولن

يخرجهم احد حتى اعوذ بالله حتى قالوا ان ربنا ما يقدر يخرجنا منها - [00:41:36](#)

حتى ظنوا ان حتى قالوا ان ربنا ما يقدر يخرجنا منها وان حصونهم هذه تحميهم من كل طارق من الارض او من السماء ظنوا انه

حصونهم هذي تحميهم من كل من يتركهم من الارض او من السما. قالوا لو نزلت عقوبة من السماء ما حصلتنا. ولو طلعت من الارض

ما حصلتنا - [00:41:55](#)

من على سطح الارض ما وصلت اليه وطبعها هذا يمثل لك ان العزيز الحكيم هو الغالب على ما يريد وانسان لا يجوز له ان يعتز بما في

يده من عتاد او سلاح او مال - [00:42:15](#)

الصحابة يقاتلون ومعهم يعني معهم اسباب اسباب من الذين يعتمدون على الله وحده. مثل ما قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

يوم لما لقي الكفار حوالي ثلاثمئة الف. الكفار حوالي والمسلمين حوالي ثلاثين الف قالوا ايش تبي يسووا في دول؟ الواحد عليه تقريبا

حوالي مائة المسلم عنده مئة مئة من الكفار يقاتلهم. ايش بيسوي ؟ خرينا نرجع للرسول عليه السلام ونرجع ونتركه قال لهم عبدالله بن رواحة يقوم. ثم انتم تقاتلون بالسلاح انتم تقاتلون بالله. انما هي احدى الحسينيين النصر او الشهادة. انما تنصرون بطاعة الله وانما تنصرون بالله وحده - [00:42:51](#)

استمدوا نصركم من الله واستعينوا بالله وقاتلوه. وقاتلوا جعلناهم فيها عزا وسؤددا ونصرا مؤزرا مع ان كان قتل الامراء الثلاثة خير لهم استشهدوا في سبيل الله عز وجل فيقول وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله - [00:43:16](#)
فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا جاء الله لهم بما لم يخطر لهم على بال من الذل من الذلة والعزيمة ليه؟ لان الجماعة اللي في المدينة من المنافقين عبدالله بن ابي - [00:43:35](#)

نعطيهم اليد القوية وجايين لهم كل مال بيد المنافقين بيدهم واصحابه وكل سلاح بيدهم تحت ايديكم ونحن باجسامنا وارواحنا معكم. ان قتلتم لنقاتلن معكم. وان اخرجتم لنخرجن ولا نطيع فيكم احدا ابدا - [00:43:53](#)
الدم الدم والحياة الحياة والموت الموت فلما وجدوا المسلمين حاصروا والمسلمين يحرقون النخل من برا يقطعون النخيل لان الحصون برا عن النخيل الحصول على حافة البساتين المسلمين يقطعوا لي النخيل فيخفزون شوكته - [00:44:14](#)
اليهودي اذا شاف النخلة بتقطع لانه عابد المال اذا شاف النخلة بتقطع بينقطع نيات قلبه عندها لانه عابد للمال فاذا انقطع النخيل وحرك انكسرت شوكتهم وانخبطت قوتهم ثم المسلمين كل ما يصلون الى حصن يخربوها من برة - [00:44:38](#)
فلما علموا ان لان عبد الله ابن ابي لن يسعفهم ولو بشعرة اسقط في ايديهم ورأوا انهم قد هلكوا قالوا اذا ايه اللي تحكم فينا به يا محمدا؟ من حيث لم يحتسب - [00:44:58](#)

ما خطر على بالهم قبل واحد وعشرين ليلة من هذا الخروج. قبل واحد وعشرين ليلة ان احدا في السماوات او في الارض يستطيع اخراجه. فايقنوا انه عصون من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. من حيث لم يختم لهم على بال ولا مدرب بخيال - [00:45:14](#)
واتاهم الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقالت اسمع كلمة قذف يعني ما قال والقي لانك لما تشوف كلمة القى الرعب اخف من كلمة قذف الرعب لان قذف الشيء معناه فيه لون من القوة والقهر والغلظة - [00:45:33](#)
مجال والقي في قلوبهم رعب قال وقذف في قلوبهم الرعب يعني صارت صار الرعب. ومين اللي بيحاربهم؟ اللي بيحاربهم من نصر بالرعب مسيرة شعب اللي بيحاربهم من نصر بالرعب مسيرة شهر - [00:45:56](#)

يرعب العدو منه بانه شهر بالزبط واوقف قذف في قلوبهم يخربون بيوتهم وفي قراءة بعض القراء يخربون بيوتهم اكثر القراء يخربون بيوتهم وفي قراءة بعض القراء من المتواتر يخربون بيوتهم - [00:46:12](#)
وفي قراءة ايضا وقذف في قلوبهم الرعب. وفي بعض القراءات المتواترة السبعية كذلك. والقي في قلوبهم الرعبا وضم العين الرعب. والمعنى واحد الرعب بالسكون والرعب بضم العين يعني بسكون العين او ضم العين واحد. مثل الرعب - [00:46:32](#)
مثل الرعب والرعب والرعبة كلها تدور على معنى واحد. وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم فبدو لما قال لهم شيلوا ما تستطيعون حملوا على جمالكم. ينظر الواحد منهم لاغلى خشبة في السقف - [00:46:53](#)

ويشيلها يشلها من السقف بهات. يوقع سقف بيته بيد عشان ياخذ الخشبة اللي فيه. وينظر للطاقة الزينة. اللي في داخل غرفة ويقلها عشان يشيلها على جمال ويحمل كل شيه طبعاً الا السلاح. فصار المسلمين يخربون البيوت من الخارج. بيوت اليهود من الخارج وهم يخربونها من الداخل. فصارت بيوت - [00:47:11](#)

حصون المنيعه والقلاع الحصينة صارت تنهار بيد اهلها من الداخل وبيد المسلمين من الخارج وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله الله لا يسلط علينا بذنوبنا القى قذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي بالي عندكم عقل اعتبروا - [00:47:34](#)

يا اصحاب العقول اتعظوا فاعتبروا يا اولي الابصار. اتعظوا يا اصحاب العقول يا من له عاقل. يا من له ادراك. يا من عنده نهى. اتعظ. لا

تعتمد على مالك. ولا تعتمد على حالك. ولا تعتمد على بلدك - [00:47:58](#)

ولا تعتمد على ذريتك. ولا تعتمد الا على الله وحده. لا تقول انا عندي سلاح لا تقول انا بقاتل وعندي سلاح. السلاح اذا جاء امر الله ما بينفع ولا بشيء. يرتد في صدور اهله - [00:48:14](#)

وكم وكم هذا الحين الافغانيين ما يجون ثلاثة الاف ولا اربعة الاف ولا خمس تالاف اللي في وادي بنشيم يقاتلهم اكثر من ثمانين الف شيوعي من ثمانين هل في جندي شيوعي مدددين باقوى انواع الاسلحة اللي في ايدي الناس الان اليوم باقوى انواع الاسلحة مئات الدبابات - [00:48:28](#)

ومئات الطائرات القادمة والعمودية والمسلمون مع ينتصرون عليه في عصرنا هذا عصر المساكين في عصرنا هذا لكن آيات الله

سبحانه لا تنتهي الى يوم القيامة آيات الله لا تنتهي الى يوم القيامة. شف - [00:48:48](#)

يعني اقوى قوة في العالم اللي تهتز لها امريكا وامريكا تهتز لها. ولا في العالم الان يقولوا الا دول ودول وقدامهم ناس مجاهدين في

سبيل الله مجاهدين في سبيل الله يدفعون عن ارض الاسلام واهل الاسلام - [00:49:06](#)

لهم بالعدد ولا بالعدد ولا بالقوة ولا بالظاهر انما عندهم اله السماوات والارض يعتمدون عليه واذاغات الدنيا تقول خلاص ثمانين ثمانين

الف جندي شيوعي ومعهم الشيوعيين من بني عمهم وجلدتهم ومعهم بعض البلاد العربية اللي تقول - [00:49:23](#)

تقول ان القوات الافغانية دحرت قوات يسموه متمردين. يسمون اهل لا اله الا الله محمد رسول الله. وهم يقاتلون الشحن. بعض العرب

الله والله اني خزي وعار انك تسمع من اذاعة عربية انها تقول وهي تتكلم تقول ان بعض ان المتمردين الافغان ان انكسروا اليوم في

وادي بنشر - [00:49:44](#)

لكن الله يببين فطيحهم ويبين خزي قلوبهم عشان يببين هم على طبيعتهم وحققتهم وعند الله النصر الاولياء مهما كانوا قليلين.

والخزي اللهم اخزهم وانصر المسلمين عليهم في ارضك. وفي وفي كل مكان من ارضك - [00:50:07](#)

يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابصار. ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء يعني لو استمروا لو استمسكوا

بالارض نالهم اللي نال بني عمهم من بني قريظة هذا كان مرجع يعني قصة بني النضير كانت مرجع رسول الله من احد - [00:50:25](#)

وحمرء الاسد صلى الله عليه وسلم وغزوة بني قريظة كانت مرجع النبي من يوم الاعزل منهم سنتين منهم سنتين بني قريظة صاروا

انكر من بني النضير ما استطاعوا انهم يتلاوموا على انفسهم وانهم يتمسكون بموالة رسول الله وانه مع الرسول فلما شافوا الاحزاب

تجمعت - [00:50:47](#)

من غطفان واسد واكسر القبائل العربية هاجمت على رسول الله في المدينة يوم الاحزاب قالوا خلاص ما قاعد لمحمد جوة خيلنا

ننقض العهد فنجدوا العهد يوم الاحزاب وبمجرد ما انتهت المعركة ونصر الله رسوله بالريح - [00:51:13](#)

بالريح يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم ان جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصير.

اللهم صل اللهم انصر اوليائك في افغانستان بالريح الذي نصرت بها نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:51:33](#)

ما ارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا زأغت الابصار. وبلغت

القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون زلزالا شديدا - [00:51:50](#)

فهؤلاء بني قريظة مرجع النبي عليه السلام من الاحزاب. يعني في سنة خمسة او في اخر رابعة من الهجرة. من رابعة في الخامسة او

الرابعة من الهجرة لما جاء يوم بني اخرى صار غير - [00:52:06](#)

من النضير خرجوا بلحمهم ودمهم ومات الا السلاح. لكن بني قريظة طمعوا ان ينصرهم اوليائهم من اهل المدينة وعبدالله ابن ابي

وعجز عدو الله ان يفعل لهم شيء وقال لهم النبي تنزلوا على قالوا على حكم سعد بن معاذ. وكان جريح يوما رضي الله عنه -

[00:52:20](#)

وموجود في المسجد النبوي حط الرسول قريب منه في المسجد. وجرحه يجري دم. وربطينه في خيمة رابطين جروحه في خيمة

في المسجد. فلما جيء ببني يومها قال الرسول عليه الصلاة والسلام يعني تحكم فيهم بماذا؟ قال احكم بهم بان تقتل مقاتلتهم. كل من

يحمل كل من بلغ. كل - [00:52:44](#)

من نبتت له عانى كل من بلغ من رجالهم يقتل. وتسبى نساؤهم وثراريهم وحفروا لهم قال له حكمت بحكم الملك في بعض الاحاديث
صح حكمت بحكم الملك وبمجرد ما حكم - [00:53:07](#)

اولا صار عرقه مسك. الدم مسك الدم في سعد بن معاذ رضي الله عنه حتى حكم بمجرد ما انتهى الحكم وبدأوا يشفون صدورهم
منهم يكشفون عن الرجل. فاذا وجدوه انبت قطعوا رقبته ورموه في الحفر. في الحفر - [00:53:23](#)

انتقض عليه عرقه فمات فاهتز له عرش الرحمن كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهتز عرش الله من اجل هالك
سمعنا به الا لسعد ابي عنو - [00:53:48](#)

اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن من اجل موت سعد بن مالك. سعد بن معاذ رضي الله عنه ابي عمرو. سعد
آ رضي الله عنه - [00:54:03](#)

الفرق كبير فرق كبير دمبلي النضير اللي خرجوا بلحمهم وجلدهم وقروشهم وبين بني قريظة اللي جندلوا في الجلبان وهو اهلكوا.
فالله يشير الى ذلك. فيقول ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء - [00:54:14](#)

لعذبهم في الدنيا مثل اخوانهم بني قراظة كما سيجيء. يعني كان لسه ما جاء. كان لسه بني قريظة ما جات لسه بقى عليها سنتين.
يوم تنزل الاية هذي كان باقي سنتين على تعذيب بني قريظة في الدنيا. قبل الاخر. قال ولولا لان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في

الدنيا مثل اخوانهم اللي - [00:54:32](#)

بيلحقونهم بني قريظة لك لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار يعني هذا عذاب النار ثابت له ثابت لهم مهما كان ما هم
خارجين منه وله في الاخرة عذاب النار. ايش السبب - [00:54:52](#)

ما هو قال في الاية اللي في السورة السابقة ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الازلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي
عزيز. وقالوا لفي المؤمنين اولئك حزب الله علينا حزب الله هم يفلحون. بين حزبه وحزب عدو. قال ذلك بانهم - [00:55:10](#)

رسولا حاربوا الله رسولا. حمدوا الله ورسوله. عارضوا الله ورسوله. صاروا في شق والله ورسوله في شق اخر. ويا ويل من شق الله
ورسوله ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي -

[00:55:26](#)

وعلى - [00:55:46](#)